القوات الصهيونية في هذه المنطقة، ومنهم من هجر خارج حدود فلسطين، ومنهم من انتقل إلى مناطق اخرى داخل فلسطين.

أما في أواسط فلسطين، فقد كانت العملية العسكرية الرئيسية التي نفذتها القوات الصهيونية هي عملية «حيمتس» لاحتلال يافا وجوارها. وحسب ما تشير المصادر الاسرائيلية إليه فإن الضغط على جبهة يافا بدأ يقوى منذ شهر آذار (مارس)، وفي ٢٨ نيسان، بدأت القوات الصهيونية تنفيذ عملية حصار عسكرية دامت ثلاثة أيام وانتهت باحتلال معسكر تل ليتيفنكسي والقرى: الخيرية، الساقية، سلمه ويازور، وفرض الحصار الكامل على يافا. وقد استسلمت يافا نهائيا في الثالث عشر من أيار (مايو) بعد رحيل معظم سكانها عنها، وسكان القرى المجاورة لها، بفعل الضغط العسكري الكبير الذي تعرضت له دون أن تتلقى أية مساعدة ملائمة من الخارج[٢٧].

إضافة الى إحتلال يافا، قامت القوات الصهيونية، في منطقة المركز، باحتلال كفار سابا العربية (في ١٣ أيار (مايو))، بعدما فشلت في احتلال كفرقرع (في ٩ أيار (مايو))، والطيرة (في ١٤ أيار (مايو)). كذلك احتلت القرى الواقعة بين رحوفوت والخضيرة (بين ٤ و ١٥ أيار (مايو))، وهي: عاقر، قطرة، بشيت، بيت داراس، البطاني الشرقي، برقة ومغار. واستطاعت القوات الصهيونية، أيضا، في الفترة الواقعة ما بين ١٧ و ٢٨ أيار (مايو)، قبيل مواجهتها للجيش المصري في جنوب فلسطين، احتلال بعض المواقع التي مكنتها من الاحتفاظ بسيطرة إقليمية متتابعة في المنطقة أبرزها صوافير الشرقية والغربية، ومعسكر جوليس على الطريق المؤدي إلى النقب، البطاني الغربية وقبيبة وزرنوقة؛ الأمر الذي مكنها من التقدم إلى الطريق الساحلي. وتمكنت هذه القوات، كذلك، من احتلال معسكر الصرفند «الذي شكل حماية للجانب الشرقي في اتجاه الرملة، وضمن الاتصال الاقليمي مع تل - أبيب». وبواسطة عمليات الاحتلال هذه، كونت القوات الصهيونية مجالاً عملياتيا لها متتابعا في خطة مواجهتها للجيش المصري - من نجفة في الجنوب وحتى منطقة ريشون لتسيون في الشمال[٢٨].

أما الأهداف التي تحققت في إطار «الخطة د» في منطقة النقب، فقد تركزت في إيجاد ممر اقليمي يربط بين المستوطنات اليهودية في الجنوب والشمال. وفي هذا الاطار، احتل لواء النقب في ١٢ أيار (مايو) القرى العربية الآتية: برير وطيقات وكوكبة وسمسم، واستطاع أيضا السيطرة على مراكز الشرطة الصحراوية في الهزيل والعمارة، ونسف الجسور الواقعة على الطريق غربي بئر السبع وشمالها[٢٩].

وفي القدس، نفذت القوات الصهيونية عمليتين عسكريتين ضمن إطار «الخطة د». حملت الأولى منهما إسم عملية «يفوسي»، وقد حدثت في نهاية نيسان (إبريل)، وكان الهدف منها فرض السيطرة اليهودية على مداخل القدس الشمالية أي احتلال النبي صموئيل، شعفاط والشيخ جراح؛ والأحياء الجنوبية التي تشمل القطمون وجواره، ثم إيجاد سيطرة إقليمية يهودية متتابعة على المنطقة الممتدة من عطروت في الشمال، طريق الجزء الغربي من القدس، وحتى مكور حاييم - تلبيوت - رامات راحيل في الجنوب.